ساعات تزين الأوقات

بارميجياني فلوريه تعيد تعريف الفخامة مع ساعة تورك الجديدة

بعد أن أعادت تشكيل مفاهيم الأناقة الرجالية الحديثة بإطلاقها من جديد عام ٢٠٢٤، تواصل مجموعة Toric من بارميجياني فلوريه تجاوز حدود فنون صناعة الساعات الراقية مع إصدارها الجديد: Toric Quantième Perpétuel.

تجسّد هذه الساعة روح الدار المعاصرة، إذ تجمع بين جمالية مضيئة وعرض محوري فريد صُمّم بإتقان للحفاظ على نقاء الميناء. وتنبض هذه القطعة بندرة المشاعر ورفاهية الأحاسيس، فتجسّد جوهر الوقت بإحساس بصري لا يُضاهى.

تُطرح Toric Quantième Perpétuel بإصدارين حصريين: أحدهما من الذهب الوردي عيار ١٨ قيراطًا، والآخر من البلاتين، مع ٥٠ قطعة فقط لكل إصدار.كثيراً ما تتّسم موانئ ساعات التقويم الدائم بالازدحام نظراً لكمية المعلومات التي تستعرضها هذه الوظائف الآلية. ووفاءً لمفهومها القائم على التبسيط، اختارت بارميجياني فلوريه مقاربة ذكية عبر عرض محوري مبتكر، حيث تُجمع كافة المعلومات الضرورية على قرصين فرعيين عند موضعي الساعة الرابعة والثامنة: يعرض الأول اليوم والتاريخ، والثاني الشهر وسنوات الكبيسة.

وتفسح هذه البنية المدروسة المجال في وسط الميناء لعرض الساعات والدقائق بوضوح، إلى جانب شعار الدار الشهير. وتتوزع ثلاثة أزرار تصحيح مخفية على جانب العلبة لتتيح ضبط وظائف التقويم بسلاسة. وهذا التصميم النقي يمنح الساعة وضوحاً فريداً وإحساساً بالسكينة، في انسجام تام مع سعي بارميجياني فلوريه الدائم لتحقيق التوازن.

هي ساعة ذات وظيفة آلية عظيمة بحق، بقدر ما هي قطعة راقية تجسّد روح المجموعة التي أعيد إطلاقها العام الماضي. وفي كلا الإصدارين، تأتي الحركة المصنّعة بالكامل من الذهب الوردي عيار ١٨ قيراطاً، في حين صُنعت العلبة من الذهب الوردي أو البلاتين ٩٥٠، والميناء من الذهب الوردي أو الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً.

وتكشف الجهة الخلفية الشفافة من العلبة عن جماليات الحركة الداخلية، حيث تُشكّل الجسور المصنوعة من الذهب الوردي عيار ١٨ قيراطاً عن أسطح هندسية بتصميم نقي، مزيّنة بزخرفة «كوت دو فلوريه» الخاصة بالدار، في تباين بصري رقيق مع الصفيحة الرئيسية المسفوعة بالرمل. وتبقى البراميل وآلية التنظيم وحدها مرئية. هذا الهيكل المبتكر يجمع بين التقاليد العريقة في صناعة الساعات والرؤية الجمالية العصرية.

تتّسم خطوط العلبة بالنقاء والبساطة، بلا أي زوايا حادة أو نتوءات ظاهرة، بل بأناقة طبيعية يمكن ملاحظتها من جميع الزوايا، من الجانب ومن الأمام على حدّ سواء. وانسجاماً مع التوجّه العام لإصدارات ٢٠٢٥ من الدار، تأتي Toric Quantième Perpétuel بميناء مزخرف يدوياً بلمسة «الحبيبات اليدوية»، وبلونين مفعمين بالإحساس: الأزرق المضيء الذي يشعّ طاقة إيجابية في الإصدار البلاتيني، ودرجة «مغيب الشمس الذهبي» الدافئة التي تلامس البشرة برقّة في الإصدار الذهبي. وتكمّل الأحزمة المصنوعة من جلد النوبوك هذا الإحساس الفريد، إذ تمنح المعصم لمسة دافئة وعصرية في آن.

تُنتج كل من هاتين الساعتين بإصدار محدود من ٥٠ قطعة فقط، ما يمنحهما مكانة استثنائية تعبّر عن رؤية بارميجياني فلوريه للرفاهية المعاصرة: أناقة نادرة، شخصية، مصمّمة لأولئك الذين يبحثون عن المشاعر الخالصة والدقّة المثلى في ضبط الوقت.

جوهرتنا لكم

بقلم: سيما حاجي

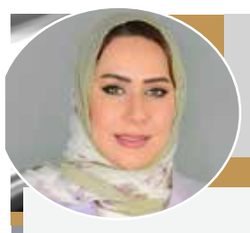

المجوهرات الرقمية

في عصر تحولت فيه الهويات والتجارب والملكية إلى مساحات رقمية، برزت ظاهرة المجوهرات الرقمية أو ما يُعرف بـNFT Jewelry، كجزء من حركة فنية وتقنية تتجاوز المفهوم التقليدي للاقتناء ،حيث لم تعد الفخامة حكرًا على ما هو ملموس أو مقتصرة على المعادن الثمينة والأحجار الكريمة.

ويمكننا تعريف المجوهرات الرقمية بأنها تصاميم رقمية بالكامل تُباع كأصول فريدة على شبكات البلوكتشين . ولا تُرتدى بالطريقة التقليدية، لكنها تُعرض على الأفاتار الشخصي ضمن الألعاب في العوالم الافتراضية ، كما يمكن ارتداؤها في الصور والفيديوهات عبر تطبيقات الواقع المعزز، أو استخدامها ببساطة كرمز للتعبير عن الذوق والهوية الرقمية، تمامًا كما يستخدم البعض ساعاتهم أو مجوهراتهم التقليدية لإبراز مكانتهم في الواقع.ما يمنحها حضورًا مختلفًا لا يقل بريقًا عن المجوهرات الحقيقية ، وتكون كرموز فنية يتم عرضها على الحسابات الرقمية الخاصة بالمستخدمين.

تبدأ رحلة اقتناء المجوهرات الرقمية غالبًا من خلال منصات NFT المتخصصة ، أو عبر تطبيقات أطلقتها العلامات التجارية بأنفسها. ويقوم المستخدم بإنشاء محفظة عملات رقمية، غالبًا باستخدام عملة «إيثيريوم»، ثم يربطها بالمنصة ليتمكن من شراء القطعة التي يرغب بها. وبعد الشراء، يتم تسجيل ملكيته على البلوكتشين، ما يمنحه شهادة رقمية لا يمكن نسخها أو تزويرها، وتؤكد أصالة القطعة وتفردها.

لاقت هذه الظاهرة رواجًا لافتًا بين جيل الألفية والجيل Z، ممن يقضون جزءًا كبيرًا من حياتهم ضمن المساحات الرقمية. وبالنسبة لهم، الهوية لا تكتمل فقط بما نرتديه في الواقع، بل بما نعرضه على الفضاء الافتراضي أيضًا. لذلك، تحوّلت المجوهرات الرقمية إلى شكل من أشكال التعبير عن الذات، والتميّز، والانتماء إلى مجتمعات رقمية معينة.

ولم تتوانى العلامات الفاخرة مثل Dolce & Gabbana، وGucci، و Tiffany عن اقتناص الفرصة و إطلاق مجموعات رقمية حصرية، بعضها يترافق مع نسخ مادية، بينما يقتصر البعض الآخر على الإصدار الرقمي فقط.

ورغم الطبيعة غير الملموسة لهذه القطع، إلا أنها باتت تُعتبر شكلًا جديدًا من الملكية الفاخرة. واصبحت تقنيات البلوكتشين تتيح إثبات الأصل والندرة، ما يضفي على المجوهرات الرقمية قيمة رمزية وفنية كبيرة. ويقال بأن بعض هذه القطع بيعت بأرقام قياسية، وصلت في حالات نادرة إلى مئات الآلاف من الدولارات، ما دفع البعض للتعامل معها كاستثمارات بديلة، شأنها شأن الأعمال الفنية.

من جهة أخرى، يلف الغموض مستقبل هذا النوع من الاستثمار. فسوق الـNFT شهد تقلبات كبيرة منذ عام ٢٠٢٢، وتراجعت مبيعاته بشكل ملحوظ بعد موجة من الارتفاع الحاد. وأدى غياب الأطر التنظيمية، وتقلب أسعار العملات الرقمية، وسهولة تقليد التصاميم من دون حقوق حقيقية، إلى ظهور تحديات جدية أمام استدامة هذا النوع من الأصول.

في النهاية، سواء كنت من المتحمسين أو المشككين، فلا يمكن إنكار فكرة أن المجوهرات الرقمية قد تفتح الباب لعصر مختلف من الوجاهة. خاصة وإننا في زمن أصبحت فيه الحدود بين الواقع والافتراض تتلاشى، ووجدت الفخامة لنفسها مكانًا جديدًا يتجاوز المادة نحو التقنية والرمزية. وسواء كانت المقتنيات الرقمية موضة زائلة أو بداية لحقبة جديدة، فإنها بلاشك تمثل لحظة فارقة في تطور صناعة الرفاهية العالمية.

هل تعتقد بأن المجوهرات الرقمية صرعة عابرة أم موضة واعدة؟ شاركونا بآرائكم ونتطلع إلى مقترحاتكم للمواضيع القادمة والاجابة على تساؤلاتكم على البريد الالكتروني: seemajewelsbh@gmail.com

جديد X جديد

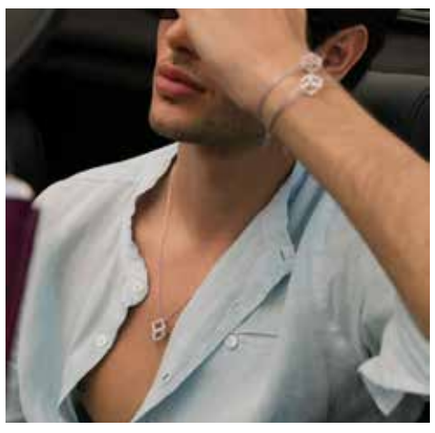

ديجيهان تعود بهويّة متجدّدة وفخامة متوهجة

«ديجيهان» ، دار مجوهرات فاخرة أعيد تصوّرها وأسّسها كل من لؤي وجيهان علامة. أمّ وابن جمعتهما رؤية واحدة تنسج الإبداع بالإرث والسرد العاطفيّ. انطلقت Djihan رسمياً في مايو ٢٠٢٥ لتعلن عن حقبة جديدة من المجوهرات الفاخرة العصريّة، المتجذّرة في الروابط الشخصيّة والمصمّمة لتكون خالدة.

ما بدأ كشغف عميق من أمّ بعالم المجوهرات، تطوّر ليصبح علامة أعيد ابتكارها بالكامل، تعكس الهويّة المتجدّدة للعائلة التي تقف خلفها. تقدّم جيهان علامة، مصمّمة المجوهرات، خبرة عقود لتبتكر قطع فنيّة تتجسّد بالمجوهرات. بينما يقود لؤي علامة، خرّيج علم الألماس ومصمّم المجوهرات، المرحلة الجديدة للعلامة بصفته المدير الإبداعيّ والرئيس التنفيذيّ. يضخّ لؤي في الدار حسّه الفنيّ، قراءته الرمزيّة، رؤيته العاطفيّة وروحه السردية. يمثل هذا الثنائيّ جيلَين من التصميم، يجمعان بين الشرق والغرب، التقاليد والابتكار، الذكريات الشخصيّة والحرفيّة الرفيعة. الإصدار الأوّل من العلامة، Cube Mirage – Drop I، يقدّم اللغة التصميميّة المميّزة للدار: بساطة هندسية مبنيّة على مفهومَي المنظور والتناسق. مستوحاة من هندسة المكعّب والطريقة التي يتصل بها من كل زاوية، تعبّر القطع عن الترابط الصامت بين الأشخاص، الأماكن، واللحظات.

يضم الإصدار ١٥ قطعة متوفّرة بالذهب الأصفر، الأبيض، والوردي، مع خيارين من اللمسات النهائية: Accent ترصيع ماسي ناعم و Pavée ترصيع كامل بالألماس . نبدأ بسوار Mini Cube Mirage، وهو تصميم رفيع بسلسلة ناعمة وحضور راقٍ .أما عقد Cube Mirage Icon Pendant، مكعب هندسي متدلٍ من سلسلة رفيعة قابلة للتعديل ، وعقد Mega Cube Mirage، قطعة جريئة قابلة للجمع تُصنع بكميات محدودة جدًا، مع قلادة مرصعة بالكامل على سلسلة أكثر سماكة. جميع القطع تُصنع حسب الطلب، مع خيارات للتعديل في طول السلسلة والمقاسات لتتناسب مع مختلف الأذواق والأحجام. تتجسّد المجموعة من خلال حملة تصويريّة مفعمة بالإحساس بعنوان A Mediterannean Summer. بعدسة تسطع فيها الشمس وملامس طبيعيّة، تستحضر الحملة لحظات عاطفية نابضة بالدفء والصدق والقوّة الهادئة. حتى التغليف جزء من القصة: تأتي كل قطعة في علبة مصمّمة خصيصًا بلون الغروب، لتصبح لحظة فتح العلبة تجربة مليئة بالفرح والديمومة.

ابداعات بالواجهات

«غران دو كافيه» كما تراها كارتييه فخامة تنبض بالحسّ والتميّز

Cartier

تستقبل مجموعة «غران دو كافيه» عشاق التميز بإبداعات جديدة تعزّز جمال الأحجام وتفيض فخامةً. ويندرج مصدر الإلهام هذا في قلب تراث أسلوب الدار ويعتمد على عالمين عزيزين على كارتييه: النباتات المصنوعة من الذهب الأصفر والأغراض العادية التي تتحوّل إلى قطع استثنائية. ويستند هذا الثنائي القوي إلى «ذوق توسان» ويضيف وفرة من النسخ الجديدة.

يكفي اختلاف بسيط ليتغيّر كل شيء: في هذا الفصل الجديد من المجموعة، تظهر الرموز الأولية التي تميّزت بها مجموعة «غران دو كافيه» في هندسة جديدة. فعلى كل قطعة، يرسم خط من الماس المحور المركزي الذي تنتشر من حوله حبوب البن بأحجام متدرّجة. تتميّز القلادة بحباتها المتحرّكة وتتسم الأقراط بشكلها الدائري لينا سب أسلوبها الريترو وطرق الارتداء المعاصرة. وكان الإصدار محدودًا للسوار العريض والخاتم اللذين يشيدان بخواتم الكوكتيل من الخمسينيات.

تمرح هذه المجوهرات المشعة والمفعمة بالرموز في تضليل الناظر وفي نفس الوقت تسلّط الضوء على نعومة الذهب الأبيض والتباينات المذهلة. وتجمع باتزان تام بين الأسلوبين القديم والمعاصر إلى جانب شعور بالألفة تجاه القطع الفاخرة التي نود نقلها إلى الأجيال القادمة.

نتجت هذه القطع عن عمل استثنائي في صياغة المجوهرات وتطلّبت حوالي ١٢٠ ساعة من العمل للقلادة و٦٤ ساعة للسوار و٥٤ ساعة للأقراط الدائرية و٢٦ ساعة للخاتم.

تكتمل المجموعة بإبداعين جديدين هما بروش وسوار يتميّزان بكل سمات مجموعة «غران دو كافيه»: الحبات المتحرّكة وطقطقتها الخفيفة، والذهب الأصفر المخطّط أو الأملس، وزخارف «جودرون»، والسلسلة الشبيهة بنمط شجر النخيل وتأثيرها المحبوك، والترصيع المغلق، بالإضافة إلى فخامة البلاتين الذين يعزّز توهّج الماسات ومتعة المجوهرات المتحرّكة التي تثير بالتالي الأحاسيس بصوتها.

يأتي السوار على سلسلة شبيهة بنمط شجر النخيل ليكشف عن تركيبة جديدة مع جانب مفتوح وجانب آخر متحرّك بفضل مفصل مخبأ تحت حبة بن. وتنتشر ١٧٩ ماسة على الحبوب كلمسات لطيفة أو بشكل مرصّع بالكامل. يضفي التباين بين الأسطح الملساء والمخطّطة والمرصّعة بُعدًا حسّيًا لتعزيز حركة الحبوب، كدعوة للمسها. يعكس السوار امتياز صياغة المجوهرات لدى كارتييه وقد تطلّب ٤٣ ساعة من العمل لصياغة المجوهرات و٣١ ساعة للترصيع و١٥ ساعة للصقل. يتخذ البروش شكل عنقود مرن تنيره ٧٠ ماسة، وي مكن ارتداؤه بأناقة لتبرز فخامة أحجامه والتلاعب بين حبوب البن وجمال المواد، في تركيبة بالغة الدقة نتجت عن ٢١ ساعة من العمل لصياغة المجوهرات و١٣ ساعة للترصيع و٥ ساعات للصقل.